خبيرة روسية تحذر من المعطرات المنزلية... تعرفوا على أضرارها

لا يخلو منزل من المنتجات العطرية؛ فهي تضيف للمنزل رائحة جميلة؛ إلا أنها قد تنطوي على بعض المخاطر.

فقد حذرت خبيرة روسية من أن "المنتجات العطرية مثل البخاخات والبخور والشموع قد تسبب مشكلات صحية".

وقالت الطبيبة الروسية الدكتورة ألكسندرا فيلييفا إن: "تلك المنتجات، التي لا يخلو أي منزل منها، قد تحتوي على مواد عضوية متطايرة خطرة كالفثالات والبنزول والفورمالدهيد وغيرها".

وبحسب ما نقلت عنها وسائل الإعلام الروسية، حذرت الطبيبة الروسية من أن "تلامس هذه المواد مع الغشاء المخاطي للجهاز التنفسي يسبب تهيجا ويمكن أن يؤدي أيضا إلى تفاقم أعراض الربو وأمراض الجهاز التنفسي الأخرى". وأضافت أن: "بعض المركبات، مثل الفورمالدهيد والبنزول، تكون سامة، ويمكن أن تتراكم في الجسم، ما يسبب تلفا للخلايا وحصول طفرات".

وتابعت الطبيبة إن "استخدام هذه المواد المعطرة لفترة طويلة يزيد من خطر الإصابة بالأمراض المزمنة بما فيها السرطان".

وشرحت بأن (الفثالات) يمكن أن تعطل عمل منظومة الغدد الصماء، ما يؤدي إلى اضطرابات هرمونية، ويمكن

أن يكون لمكوناتها تأثير سلبي على الجهاز العصبي المركزي؛ ما يسبب الصداع والتعب وقلة النوم وضعف الإدراك.

كما أشارت إلى أن "الزيوت العطرية التي تتكون من العديد من المكونات الكيميائية تضاف كذلك إلى الشموع؛ ما قد يعطي نفس التأثير الضار على الصحة".

ولفتت الخبيرة الروسية إلى أن "أخطر المكونات هو ثنائي إيثيل الفثالات (phthalate Diethyl) الذي يستخدم لتركيز رائحة العطر. إذ إن هذه المادة الكيميائية يمكن أن تسبب مشكلات تتعلق بالوظيفة الإنجابية. لذلك فإن الشموع الأكثر أمانا للصحة هي تلك المصنوعة من فول الصويا أو شمع العسل مع إضافة الزيوت الأساسية". كما أنه حتى المنتجات التي تتكون بالكامل من مكونات طبيعية، مثل (البخور)، يمكن أن تكون خطيرة لأنه في أثناء احتراقها يمكن أن تتكون مركبات كيميائية ضارة بالصحة.

وأوصت الطبيبة "باستخدام تلك المنتجات لفترات قصيرة وفي أماكن ذات تهوية جيدة".